

## تفسير السمعاني

. @ 298 @

بسم الله الرحمن الرحيم .

( ^ تبت يدا أبي لهب وتب ( 1 ) ) \$ تفسير سورة تبت \$ .

وهي مكة .

قوله تعالى : ( ^ تبت يدا أبي لهب وتب ) سبب نزول هذه السورة هو ما روى أبو معاوية [ الضير محمد بن خازم ] عن الأعمش ، عم عمرو بن مرة ، عن سعيد ابن جبير ، عن ابن عباس أن النبي صعد ذات يوم الصفا وقال : ' يا صباحاه ' فاجتمعت قريش فقالوا له : مالك ؟ فقال : ' ( رأيتم ) لو أخبرتكم أن العدو مصبحكم أو ممسيكم ، أما ( تصدقونني ؟ ) ' قالوا : بلى . .

قال : ' فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد ' فقال أبو لهب : تب لك ، ألهذا دعوتنا جميعا فأنزل الله تعالى : ( ^ تبت يدا أبي لهب وتب ) إلى آخر السورة ' . .  
قال رضي الله عنه : أخبرنا بهذا الحديث أبو محمد المكي بن عبد الرزاق ، أخبرنا جدي أبو الهيثم ، أخبرنا الفربري ، أخبرنا محمد بن إسماعيل ، أخبرنا ( محمد ) بن سلام ، عن [ أبي ] معاوية . . الحديث